



افكار على هامش الاستسلام

- ١ مالى عادى نخون
ومجن ..
مالي سا تجربه
بيننا التاريخ والسيف ووجه البندقية .
 - ٢ حين بقدو الزحف في الطين « الكرامة »
يتقى ان يقاتل
انه الجين انتصارات « الرجال »
انه الموت القيامه !!
 - ٣ تذكر الاشياء انه
سن للاخر سته ...
تذكر الاشياء فابن بيلته ..
 - ٤ عاهر المعمر الكبير
« بينك الاسود » ماولى للفرح
والخفافيش الصخره ..
سوف لا يخرج من صلبك نوح !
 - ٥ اعرف الطفل الهجين
وبعضن القائله :
انه نسل الخؤون
والبيبي القائله ...
فيه من « بلوغ » ربح وسيما
فيه عبر الكلمات .
 - ٦ المادئين
رقت نعبا لخائن
سوها بالارض ما خلفها بيتا فيبيت
وانتمها بعد موت .
 - ٧ كلمة السر : نفاق .
بيدا العالم غريان وتكسوه الزنايق .
 - ٨ انا اكثر من نجم وحيد في الجرحه
ذنا تعرف من اين اجلمه نجيا ،
تحس العار في العمق وتكره .
 - ٩ ستحارب
ويزند الناقم
كل حقد العالم ،
كله والرب غائب .
 - ١٠ « عاهر التاريخ » ما زالت تظن
ان للاوطن ،
كالطافوت والنقل ثمن !!
 - ١١ يعرف التاريخ من ناع وجان
ويسمي « هـ ما افساه -
بالاسم « سان .
 - ١٢ « لتمامه »
قصه اخرى مع الصياد في ارض الرقيق :
هي تدعو « الصديق » !!
وهو يهدبها « سلامه » !!
 - ١٣ « العقاب »
عندما اتقى عن الوجه لتمامه
- لم تكن غير حمامه
او قراب !!
- ١٤ ليس من طبع الارباب
ان تحارب :
اه ما اضعها فيها المخالب ...
- ١٥ - ما الذي يرفبه « النادل » في مقاه ؟
- ال ...
- ويلها الارض التي تنجب اشياء
- ١٦ - اعترف !
- بيع في الترقى الترف
- كله الا يقينه .
اله الاحرار نبغى البندقية .
- ١٧ كل امجادك اشلاء سحائه
وعلى الماء كتابه ...
- ١٨ الفلستيني بيع ؟
ويلفحات صفار
واسواق الجوارى !!
الفلستيني بيع ؟
(تسر الحرة تهديها) وادعارا
نجوع (١)
- ١٩ كل ما في الارض من شوك ، جروح
لا تسويك مسيح ...
- ٢٠ « ام سعد » انت ارفع (٢)
منهم بالنعل والتوب الرفع -
سوف تهديك شموس
ويؤوس
- ٢١ انا تعرف ما تعرف عن عبر يهودا
وطين الحشره
واباطيل الطغاة .
اه من يغسل في الصبح الالك القدره
يرمن يغسل عار التسويات !!
- ٢٢ فوق ما خال يهودا والمجوس
مهرا هذه العروس .
يا فلسطينيه للهفة خيثاك اب
يساوي بين فرعون وموسى في التراب .
- ٢٣ مجدليته !
انا لا انسى خطيئه
انا لا انسى ميتا من مقاره
فاستعدى للحجاره ...
- ٢٤ هي ذي خاتنة الاعين عادت يا صبيته
ها ضجيج المساء الكذبه
- وحده غنى وروما في الحريق
وحده نغم احجار الطريق ...
- ٢٤ الذي ناع وشري وطني
ما له - كالاس - (طهر الوثن)
انه ساحر كلمه
سكنها اعد عمه ...
- ٢٥ في حكايات فلسطين الجمله
لم يكن « جاسس » رمزا لبطوله .. (٢)
لا بصير الدم ماء
عنده « الزر » ولا تنسى الاخاه .. (١)
- ٢٦ من مواويلي القديمه :
« يغبل التدل الهزيمه » !

يصدر قريباً

شهادة الاطفال في زمن الحرب

قلبي تقدم المشققون



- ٢٧ « مع اناك ، الام ، واتر البندقية »
انتى اذكرها ما يحمله القرب الي
انها اليه ، معادى ..
انها وجه بلادى .
 - ٢٨ ذبه شمعي ، انه
برفض الموت معنه ،
اه قد قال « كلا »
« لاله » نحلى !!
 - ٢٩ للعرابه
هبل في كل جبل
وتماثيل كذوبه
و ... طبول ...
للحرق
القر باللات والعزى ، رضى .
 - ٤٠ انكرب عنك في التوب ، المسح ؟
ادفع الاصعب « نوما » في الجروح
تصر العلب المعاني
ويدان الزمان ...
 - ٤١ لم يصع دم الحسين
اندا سا ادعاء
خيرهم كزلاء :
شرعنا العين بعين ...
 - ٤٢ في الرصاص
تالاس بالاسي الخلاص
ونه بعد العفصا ...
 - ٤٣ بنت الرقصه : « سالومي » تبرد (١)
الف رأس ، و ... وطن !
اي « هرود » جديد
يدفع الان الثمن !!
 - ٤٤ يا فلسطينيه العنين ارضيهما الشعوب
جرح هذا العالم الاول كنا ،
فرجه نحن ، الاخير ...
انا اليه ، وقتنا ، رغم ما كان ، المر
 - ٤٥ جرحنا ليس استعاره
وتباره :
انه الانسان شحقي
ويحرق ...
 - ٤٦ اندا نبغى العاصم على الجرح كشيء
ورهبه
لا لوميه مفتيك فذنيه
يا فلسطينيه الاعراق ، حبه !!
 - ٤٧ ازرعوا الصدر حراب :
واقفا استغف ، احيا .
للتراب
كل ما نبض فينا ..
 - ٤٨ وارى فك الاله
مثلما في الظن كان
يندى فيه الحياه
والزمان .
وارى فك الرباده
والاساطير المعاده .
اي شيء في الدروب
لا يقنى لك يا شمعي الجيب
والغرب !!
 - ٤٩ يا شعوب (٧)
(اوقف الشمس) اذا تقدر ،
اوقفها الجموع !!
خلعتك البحر ، وللتنه الرجوع ...
- بعد كل هذه السنين من العار
الجماع . من الوعود التاديه . من
الرائع التي لا تحقق ، فان الحاحه
الملحه الى المعالاه ، نالت نصير الاسواق
شده ..
- « فسئوه »
صرخ الام الدعنه .
خسنت لك الوجوه
اه تحمل هذى البندقية .
- ظل فمصر
نفسه حين نضرت ؟
ظل بالكله نرني
وعلى جرحي يقنى !!
- باسم شمعي ارفعك اصب العروش
باسمه يصح في الزروع رش .
- آخر المرتزقه
اسمه التجاج ، فاضرب عنقه .
- علمي غزه انباء الاراقم
كيف نستحلي على الجرح ونهوي ،
ونقاوم .
خبري الاوغاد اشلا لا نساوم ..
- ليس لاصعب ، بل نعل حذائي .
سنتهم
انت يا من ضعت بالامس وضيعت ،
ورائي ...
- قال شمعي :
« كنت في المعقد شاهد
عندما جاؤوا لصليبي ...
انت والصابل واحد » ..
- الهدس
لم يكن بالهمس -
عنا ، حولنا مثلك سود !!
- قل لهم شمعي ، قل له :
مره الطافوت ليله .
- قل لجرذان المراهي
ولفرسان المخايي :
« ارضنا ليست رغيث
شبتنا ليس بلاجره
يرتقي فوق الرصيف » ..
- قل لهم : تسقط في الصبح الطيوف «
- ليس يجذبك الجنون
(فالفضيه
ان تكون)
او يكون القرد يا « هملت » ربا
للبرينه !!
- (١) اشارة الى القول المشرف (نجوع
الخره ولا تاكل بتنديها)
(٢) اشارة الى بطله مجموعة غسان كنفاني
« ام سعد »
(٣) حاسي بن مرة ، فائل كليب
(٤) الربير سالم ، المهليل .
(٥) تحوير للبناء المعروف في تطايرات
للسطين : « بيع امك وانشري مرتبه »
(٦) التي طلت رأس يوحنا المعمدان
(٧) اشارة الى شعوب بن نون .

(م . سفيان)